وان غورث بن الحارث صاحب هذه القصة وان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم عفا عنه فرجع الى قومه وقال
جئتكم من عند خير الناس وقد حكيت مثل هذه الحكاية انها
جرت له يوم بدر وقد انفرد من اصحابه لقضاء فبينما رجل
من المنافقين ذكر مثله وقد روى انه وقع له مثلها في
غزوة عطفان بذي امر مع رجل اسمه دعثور بن الحارث
وان الرجل اسلم فلما رجع الى قومه الذي اعزوه وكان
سيدهم واسمهم قالوا له ابن ما كنت تقول وقد امكنك
فقال اني نظرت الى رجل ابيض طويل دفع في صدري
فوقعت اظهري وسقط السيف فعرفت انه ملك
واسلمت قيل وفيه نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة
الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الاية
وفي رواية للخطابي ان غورث بن الحارث المحاربي اراد
ان يفتك بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم يشعر به
الا وهو قائم على رأسه منتضيا سيفه فقال اللهم
اكفنيه بما شئت فانكب من وجهه من زلجة زلجها
بين كتفيه وندر سيفه من يده الزلجة وجع الظهر وقيل
في قصته غير هذا وذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين امنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الاية وقيل كان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يخاف قريشا فلما نزلت هذه الاية
استلقى ثم قال فليخذلني فذكر عبد بن حميد قال كانت حملة
للطب تضع العصاة وهي جرعلى طريق رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكانما بطاها كثيبا اهيل وذكر ابن

اسحق

اسحق عنها انها لما بلغها نزول تبت يدا ابي لهب وذكرها
بما ذكرها الله مع زوجها من الاثم اتت رسول الله عليه السلام
وهو جالس في المسجد ومعه ابو بكر رضي الله تعالى عنه و
في يدها فهر من حجارة فلما وقفت عليهما لم تر ابا بكر واخذ
الله ببصرها عن نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا
ابا بكر ابن صاحبك فقد بلغني انه يهجوني والله لو وجدته
لضربت بهذا الفهر فاه وعن الحكم بن ابي الهاصي تواعدا
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اذا راياه سمعنا
صوتا خلفنا ما ظننا انه تحتي بتهامة احد فوقعنا مغشيا
علينا فما افقنا حتى قضى صلاته ورجع الى اهله ثم تواعدنا
ليلة اخرى فجئنا حتى اذا راياه جاءة الصفا والمروة فقال
بيننا وبينه وعن عمر رضي الله تعالى عنه تواعدت انا
وابو جهل بن خذيفة ليلة قتل رسول الله صلى الله تعا
عليه وسلم فجئنا منزله فسمعنا له فافخ وقرأ الحاقة
ما الحاقة الى فهل ترى لهم من باقية فضربنا بوجهه على عضد
عمر رضي الله تعالى عنه وقال ايخ وفرارها بين فكانت من
مقدمات اسلام عمر ومنه العبرة المشهورة والكهانة
الناشئة عند ما الحافة قريش واجمعت على قتله ويثبوه
فخرج عليهم من بيته فقام على رؤسهم وقد ضرب الله
على ابصارهم ودر التراب على رؤسهم وخلص منهم و
حمايته عن رؤيتهم في الغار بما هيأ الله له من الايات
ومن العنكبوت الذي نسج عليه حتى قالت امية بن خلف
حين قالوا له دخل الغار ما اريكم فيه وعليه من نسج العنكبوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)